٤١٥
ك ح

(الكافية في النحو) ، لابن الحاجب ، عثمان بن عمر
-٦٤٦هـ. كتبت سنة ١٠٢١هـ.

٢٦ ق ١٣ س ٢٠×١٤٫٥ سم

٦٠٥٧ نسخة حسنة ، خطها تعليق حسن، طبع .

الأعلام ٤ : ٣٧٤ الظاهرية (النحو) ٤١٧

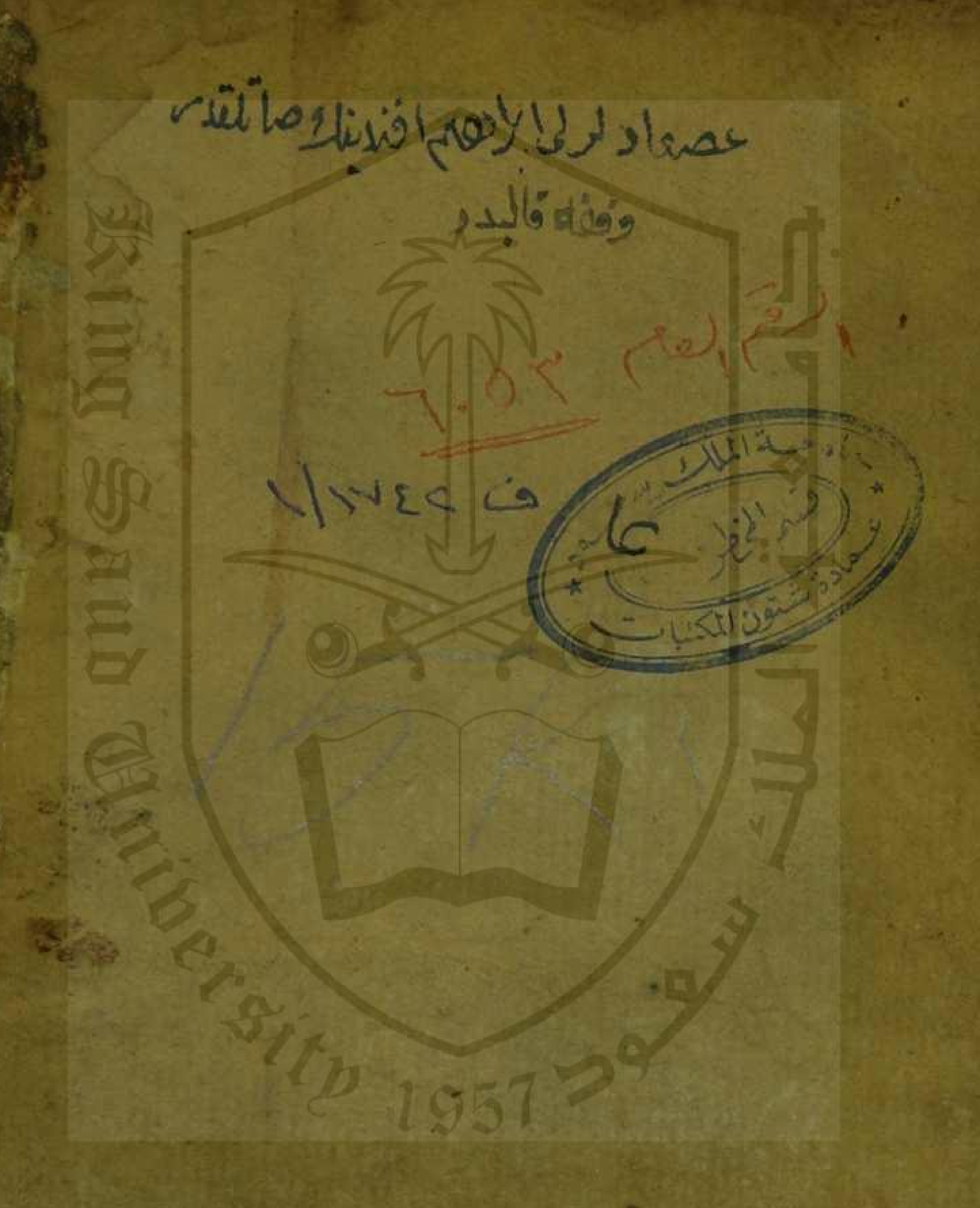
١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

ف




١٥٧
Copyright © King Saud University


الرقم العام ٦٠٥٣
جامعة الملك
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
King Saud University 1957



بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان
تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد
الازمنة الثلثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل
واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا في اسمين
او في فعل واسم الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة
وهو معرب ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه
ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف
آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر
فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة العامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا وجمع المؤنث

السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك
وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء
المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم
واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي
مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل
ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة
من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة
وزينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر
ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل سلاسلا واغلالا
وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل خروجه عن صيغته
الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب
قطام في تميم الوصف شرطه ان يكون وصفا في الاصل

فلا تقدّره الفعلية فلذلك صرف مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم
للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر
التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوية كذلك وشرط تحتم تأثيره زيادة
على الثلاثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر
وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف
وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون علمية
في العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشتر
وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة
فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا
لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة
تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض التركيب شرطه
العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك الالف والنون
ان كانا في اسم فشرطه العلمية كعمران او ان كانا في صفة فانتفاء فعلانة

وقيل

قوله المعرفة هي في الاصل مصدر عرفت معرفة وعرفانا كالجدة

وقيل وجود فعلى ومن ثمّ اختلف في رحمن دون سكران وندمان
ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمّر وضُرب او يكون في اوله
زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثمّ امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه
علمية مؤثرة اذا نكّر صرف لما تبيّن من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط
فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما
فاذا نكّر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش
في مثل احمر علما ثم نكّر اعتبارا للصفة بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم
لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة
ينجرّ بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل هو ما اسند اليه
الفعل او شبهه وقدّم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه
والاصل ان يلي الفعل فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه
زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع
مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول

او وقع بعد الا او معنىً ما او اتصل مفعوله به وهو غير متصل وجب تأخره
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام وليبك
يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا في مثل قوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا في مثل نعم لمن قال
اقام زيد واذا تنازع الفعلان اسما ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية
مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا او
في الفاعلية والمفعولية مختلفين ويختار البصريون اعمال الثاني
والكوفيون اعمال الاول فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول
على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء نحو
ضربني واكرمت زيدا وحذفت المفعول في الاول ان استغني عنه والا
اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار
الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل
من المال ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول

حذف

حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل
او يفعل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب
اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له
تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين زيد
وان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني ومنها
المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه
او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر
مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز
الامران والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ
التقديم ومن ثمة جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون
المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار
رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه

فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفاً فالاكثر انه مقدر بجملة [illegible]

في الدار واذا كان المبتدأ مشتملاً على ما له صدر الكلام مثل من ابوك

او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر

فعلاً له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام

مثل اين زيد او كان مصححاً له مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدأ

مثل على التمرة مثلها زبداً او خبراً عن انّ مثل عندي انك قائم وجب تقديمه

وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح

دخول الفاء في الخبر وذلك في الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة

الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني

او في الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم

انّ بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال

والله والخبر جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً فيما التزم في موضعه

غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل ضربي زيداً قائماً ومثل كل رجل وضيعته

ولعمرك

ولعمرك لافعلن كذا خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل ان زيداً قائم وامره

كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفاً خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند

بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيراً وبنو تميم لا يثبتونه

اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً

ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول

المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد والنوع والعدد

مثل جلست جلوساً وجلسة وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد

يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوساً وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولك

لمن قدم خير مقدم ووجوباً سماعاً مثل سقياً ورعياً وخيبة وجدعاً وحمداً

وشكراً وعجباً وقياساً في مواضع منها ما وقع مثبتاً بعد نفي او معنى نفي داخل

على اسم لا يكون خبراً عنه او وقع مكرراً مثل ما انت الا سيراً وما انت الا سير

البريد وانما انت سيراً وزيد سيراً سيراً ومنها ما وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدمة

مثل فشدوا الوثاق فاما مناً بعد واما فداءً ومنها ما وقع للتشبيه علاجاً بعد جملة

صوت

مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ
صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له علي الف
درهم اعترافا ويسمى توكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره
مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك
المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل
نحو زيدا ضربت وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من نضرب
ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل امرا ونفسه وانتهوا خيرا لكم
واهلا وسهلا الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو
لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل
ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح
لالحاق الفها فلا لام فيه مثل يا زيداه وينصب ما سواهما مثل
يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى
المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف

الممتنع

الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل وال
الخليل في المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان
كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف
غير ما ذكر حكمه حكم المنادى المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا
الى علم آخر يختار فتحه مثل يا زيد بن عمرو واذا نودي المعرف باللام
قيل يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل ويا هذا الرجل والتزموا رفع الرجل
لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك
في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلام
يا غلامي ويا غلامَ ويا غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت
ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم
خاصة مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم وترخيم المنادى
جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون
مضافا ولا مستغاثا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف

واما بتاء تانيث فان كان في اخره زايدان في حكم الواحدة كاسماء
ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف
حذف منه حرفان وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال ياحار
وياثمو وياكرو وقد يجعل اسما براسه فيقال وياحار وياثم وياكرا
وقد تستعمل صيغة النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا
واختص بوا حكمه في الاعراب والبناء حكم المنادي ولك زيادة الالف
في اخره فان خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء
في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع
وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف النداء
الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل
وشذ اصبح ليل واطرق كرا وقد يحذف

مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادي لقيام قرينة جوازا مثل الا يا اسجدوا
الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل
او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه
لنصبه نحو زيدا ضربته وضربت غلامه ومررت به وحبست عليه بنصب
بفعل مضمر يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت واهنت ولابست
ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما
مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية
للتناسب وبعد حرفي النفي والاستفهام واذا الشرطية وحيث وفي الامر
والنهي وعند خوف لبس المفسر بالصفة نحو انا كل شيء خلقناه بقدر
ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب
بعد حرف الشرط وحرف التحضيض نحو ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا
ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع لازم وكذلك كل شيء
فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة

الفاء يعني الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار
النصب والرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر
المحذر منه مكررا نحو اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق
الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف
بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه
هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في
وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما
قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند
ولدى وشبههما لابهامها ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل
دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير
المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير
اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له

في الوجود

في الوجود المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا
او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيد
وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان
معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو والا تعين النصب
نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال ما يبين
هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد
في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها
ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده
ونحوه متأول فان كان صاحب الحال نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم
على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور على الاصح وكل ما دل
على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة
خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع
المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي

المثبت من تمييز ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر
راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها
ان يكون مقررة لمضمون جملة اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر
عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد
مثل عشرين درهما وسياتي بيانه واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان
سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان
يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية
جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا والخفض اكثر
والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا وتصبب
الفرس عرقا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة مثل اعجبني
طيبه ابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح
جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه
فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع

وان كان

وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز
على العامل والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد المستثنى
متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها
والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة
في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا على الاكثر او كان
بعد خلا وعدا في الاكثر او ما عدا وما خلا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب
ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير الموجب وذكر المستثنى منه مثل
ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى
منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم
المعنى مثل قرات الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما واذا تعذر
البدل على اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد
فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء لا يعبا به لان من لا تزاد بعد الاثبات
وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي

فائدة صحيحة

بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا اثر
لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثمه جاز ليس زيد
الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد
حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير
صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت
تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب سوى وسواء
النصب على الظرف على الاصح خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها
مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدا ويتقدم معرفة وقد يحذف
عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
ويجوز في مثلها اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني ونصبهما ورفعهما
وعكس الاول ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل

ان

ان زيدا قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل ظريف في الدار ولا عشرين
درهما لك فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة
او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا ابا حسن لها
متأول وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني
ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة
لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والتمني والعرض ونعت المبني الاول
مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف وظريفا فيها والا
فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن
ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل
معناه ومن ثمه لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه
ويحذف في مثل لا عليك اي لا باس عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند بعد دخولهما وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض

النفي بإلا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع
لا غير المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه
كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير
شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا عن تنوينه لاجلها وهي معنوية
ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي
اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف
او بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف
وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف
واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد
وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثمة جاز مررت برجل حسن
الوجه وامتنع مررت بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد وامتنع الضارب
زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب

الرجل

الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه
مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى
موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء
متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم
الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز
ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره
والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل يقلبها لغير
التثنية ياء فان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت
وفتحت الياء لالتقاء الساكنين واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز
المبرد اخيّ وابيّ وتقول حمي وهني ويقال في الاكثر فمي واذا قطعت
قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منها وجاء حم ايضا مثل
يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف

الى مضمر لانقطاعه عن الاضافة **التوابع** كل ثان باعراب سابقه من جهة
واحدة **النعت** تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته توضيح
او تخصيص وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التاكيد مثل نفخة واحدة ولا
فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل
تميمي وذي مال او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا
الرجل وبزيد هذا ويوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف
بحال الموصوف وحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول
يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي الباقي كالفعل ومن ثمة
حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود
غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو
ومن ثمة لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم
وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن ثمة ضعف مررت بهذا

الابيض

الابيض وحسن بهذا العالم **العطف** تابع مقصود بالنسبة مع
متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي
مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك وبزيد
والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن ثمة لم يجز ما زيد بقائم او قائما
ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب
لانها فاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء
الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه **التاكيد** تابع يقرر امر
المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير
اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي
بالفاظ محفوظة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما

تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما
وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن
والصيغ في الباقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء
يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف
جاءني زيد كله واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل
المرفوع مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا يتقدم
عليه وذكرها دونه ضعيف **البدل** تابع مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول
مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينهما ملابسة بغيرهما
والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفتين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل قوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفتين ولا يبدل ظاهر
من مضمر بدل الكل الا من الغائب مثل ضربته زيدا **عطف**

البيان

١٢

البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر
وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر **المبني**
ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره
باختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهي المضمرات
واسماء الاشارات والمركبات والموصولات والكنايات واسماء
الافعال والاصوات وبعض الظروف **المضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب
او غائب تقدم ذكره لفظا او تقديرا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل
فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فقط فلذلك
في خمسة انواع فالاول نحو ضربت وضربت الى ضربتن وضربن والثاني
انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن وانني الى انهن والرابع اياي
الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن والمرفوع المتصل
خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا

وللمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقاً ولا يسوغ المنفصل الا
لتعذر المتصل وذلك بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف
او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة
جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك
والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران
وليس احدهما مرفوعا وان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني
مثل اعطيتكه وضربتك والا فهو منفصل نحو اعطيته اياه او اياك والمختار
في باب خبر كان واخواتها الانفصال والاكثر لولا انت الى آخره وعسيت
الى آخره وجاء لولاك وعساك الى آخرها **ونون الوقاية** مع الياء لازمة
في الماضي والمضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه وفي لدن
وان واخواتها مخير ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها في لعل
ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل
مطابق للمبتدا ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه

ان يكون

واعطيتك اياه ع

١٢

ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع
له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدا وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة
ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون متصلا
او منفصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وانه زيد قائم
وحذفه منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم **اسماء الاشارات**
ما وضع لمشار اليه وهي خمسة ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث
تا وتي وذي وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين وجمعهما اولاء مدا
وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهو الكاف وهي
خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى
ذانكن وكذا الباقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط
وتلك وذانك وتانك مشددتين واولئك مثل ذلك واما ثم وهنا
وهنّا وههنا فللمكان خاصة **الموصول** ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد
وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل ومفعول

وكان زيد قائم ع

وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف والياء والأولى والذين
واللائي واللاتي واللواتي واللاء واللاي وما ومن واي واية وذو الطائية
وذا بعد ما الاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت
بالذي صدرتها وجعلت في موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا فاذا اخبرت
عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف واللام
في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول واذا تعذر امر
منها تعذر الاخبار ومن ثمة امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية
موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن
كذلك الا في التام والصفة واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف
صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي وجوابه رفع والآخر
اي شيء وجوابه نصب **اسماء الافعال** ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل
رويد زيدا اي امهل زيدا وهيهات ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر

من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة ...... المؤنث ح
مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا
كقطام وغلاب مبني في الحجاز ومعرب في بني تميم الا ما في آخره راء نحو
حضار في الاكثر من **الاصوات** كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم
فالاول كغاق والثاني كنخ **المركبات** كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة
فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر
والا اعرب الثاني كبعلبك وبني الاول في الافصح **الكنايات** كم وكذا
للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد
والخبرية مجرور مفرد ومجموع ويدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما
يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان
منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فهو
مرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام
والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلاثة اوجه وقد يحذف في مثل

كم مالك وكم ضربت **الظروف** منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجري
مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الي جملة في الاكثر
ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معني الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون
للمفاجاة فيلزم المبتداء بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين
واني للمكان استفهاما وشرطا ومتي للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما
وكيف للحال استفهاما ومذ ومنذ بمعني اول المدة فيليها المفرد المعرفة
وبمعني الجميع فيليها المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل او ان وان
فيقدر زمان مضاف وهو مبتداء ما بعده خبره خلافا للزجاج ومنها لدي
ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضي المنفي وعوض
للمستقبل المنفي والظروف المضافة الي الجملة واذ يجوز بناؤها علي الفتح
وكذلك مثل وغير مع ما وان وان **المعرفة والنكرة** المعرفة ما وضع لشيء
بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء
والمضاف احدها الي معني والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره

بوضع

بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة هو ما وضع لشيء
لا بعينه **اسماء العدد** هي ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة
كلمة واحد الي عشرة ومائة والف تقول واحد واثنان وواحدة واثنتان
وثلثة الي عشرة وثلث الي عشر احد عشر اثنا عشر احدي عشرة او اثنتا
عشرة او ثنتا عشرة ثلثة عشر الي تسعة عشر ثلث عشرة الي تسع
عشرة وتميم تكسر الشين عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون
احدي وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الي تسعة وتسعين
مائة والف ومئتان والفان فيهما ثم بالعطف علي ما تقدم والاصل
في ثماني عشرة فتح الياء وجاز اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة
الي العشرة مخفوض ومجموع لفظا او معني الا في ثلث مائة الي تسع مائة وكان
قياسها مئات او مئين ومميز احد عشر الي تسعة وتسعين منصوب
مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود
مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء

بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول
بالمفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الي العاشر والعاشرة
لا غير وباعتبار حاله الاول والثاني او الاولي والثانية الي العاشر والعاشرة
والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الي التاسع
عشر والتاسعة عشرة ومن ثمة قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما
من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلثة اي احدها وتقول حادي عشر احد عشر
علي الثاني خاصة وان شئت قلت حادي احد عشر الي تاسع تسعة
عشر فتعرب الاول المذكر والمؤنث **المؤنث** ما فيه علامة التانيث
لفظا او تقديرا **المذكر** بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة
او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه مذكر من الحيوان كامراة
وناقة واللفظي بخلافه كظلمة واذا اسند اليه الفعل فبالتاء وانت في ظاهر
غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي
وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا النساء والايام والعيون

فعلت

فعلت وفعلن **المثني** ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة ليدل علي ان معه مثله من جنسه والمقصور ان كانت الفه عن واو
وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء والممدودة ان كانت همزته اصلية
تثبت وان كانت للتانيث قلبت واوا والا فالوجهان وتحذف
نونه بالاضافة وحذفت تاء التانيث في خصيان واليان **المجموع**
ما دل علي آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس
بجمع علي الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح المذكر والمؤنث المذكر
ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
ليدل علي ان معه اكثر منه في الغالب من جنسه فان كان آخره ياء مكسور
ما قبلها حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذف الالف
وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم
يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء
ولا فعلان فعلي مثل سكران سكري ولا مستويا فيه المذكر والمؤنث مثل

جريح وصبور ولا بتاء التانيث مثل علامة ونسابة وقد تحذف نونه
بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين والمؤنث ما لحق آخره الف
وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون
وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا عن التاء كحائض والا جمع مطلقا
جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس وجمع القلة افعل وافعال
وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري
على الفعل وهو من الثلاثي سماعي ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا واستخرج
استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم
معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل
وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل وان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فالوجهان اسم الفاعل ما اشتق من
يفعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل كضارب
ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل

مخرج

مخرج ومستخرج ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه
او الهمزة او ما فان كان للماضي وجب الاضافة معنى خلافا للكسائي فان كان
له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطي عمرو درهما امس فان دخلت اللام
استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر
مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا
اسم المفعول ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد
على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمستخرج
وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة
ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنها فهذه ستة والمعمول كل واحد
منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية

والنصب على التشبيه بالمفعولية في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على
الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه
الحسن وجهه والحسن الوجه والحسن وجه واثنان منها ممتنعان
الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان
فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها
فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع
واسم الفاعل والمفعول غير متعديين مثل الصفة فيما ذكر **اسم التفضيل**
ما اشتق من فعل لموصوف قام به الفعل او وقع عليه بزيادة على غيره
وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن وليس بلون
ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره
توصل اليه باشد مثل ما هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه
للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشغل واشهر واعرف
ويستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد

الافضل

الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما
وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم
مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم
اليه والثاني ان يقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف
احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني
والمعرف باللام منه فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل
في مظهر الا اذا كان صفة لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول
على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا بالابتداء فصلوا بين احسن
وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عينه الكحل من
عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل مثل مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم
واديا اقل به ركب اتوه تائية واخوف الا ما وقى الله ساريا **الفعل**

ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ومن خواصه دخول
قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنة الماضي ما دلّ
على زمان قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك
والواو المضارع ما أشبه الاسم بأحد حروف نأتي لوقوعه مشتركا وتخصيصه
بالسين او سوف فالهمزة للمتكلم وحده والنون له مع غيره والتاء للمخاطب
والمؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحرف المضارعة مضموم
في الرباعي ومفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون
التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير
بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل
يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين
المعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف جزما والمعتل
بالألف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف جزما ويرتفع اذا تجرد عن الناصب
والجازم مثل يقوم زيد وينتصب بأن ولن وكي واذن وبأن مقدرة بعد حتى

ولام كي

١٦

ولام كي ولام الجحد والفاء والواو وأو فأن نحو اريد ان تحسن اليّ وأن
تصوموا خير لكم والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة وليست
هذه نحو علمت ان سيقوم وأن لا يقوم والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان
ولن نحو لن ابرح ومعناها تأكيد نفي المستقبل واذن اذا لم يعتمد [illegible] ما بعدها على ما قبلها
وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء
فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان
مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة
وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس وان اردت
الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتدائية وترفع ويجب السببية مثل
مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثمة امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها
في كان الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري حتى ادخلها
وايهم سار حتى ادخلها ولام كي مثل اسلمت لأدخل الجنة ولام الجحد ولام
التأكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما



السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او نفي او استفهام او تمن او عرض
والواو بشرطين احدهما الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط
معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز اظهار
ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر
ولا النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى ومن
وما واني واية وان وما مع كيفما واذا شاذ وبان مقدرة فلم تقلب المضارع
ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر
اللام المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها ترك الفعل وكلم المجازات
تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا
وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان
واذا كان ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا
او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجيء اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء
وان مقدرة بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية

كأسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا
للكسائي لان التقدير ان لا تكفر مثال الامر الامر صيغة يطلب بها الفعل
من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان
بعده ساكن وليس برباعي زيدت همزة الوصل مضمومة ان كان بعده
ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل اضرب اعلم فان كان رباعية فمفتوحة
مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف
اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب
اختير وانقيد دون استخير واقيم فان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل
آخره ومعتل العين تقلب فيه الفا المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف
فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى واحد
والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم واري وانبا ونبأ واخبر وخبر وحدث
وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي علمت

أفعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت
وعلمت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها
ان لا يقتصر على احدهما دون الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها يجوز فيها الالغاء
اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما ومنها انها تعلق قبل حرف
الاستفهام والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به
الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت
ووجدت بمعنى اصبت **أفعال الناقصة** ما وضع لتقرير الفاعل على صفة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح
وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وقد جاء ما جاءت
حاجتك وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها
فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها
ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن ويكون تامة بمعنى
ثبت

ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون
الجملة باوقاتها وبمعنى صار يكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها
لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت الامر بمدة ثبوت خبرها
لفاعلها ومن ثمه احتاج الى الكلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة
حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها
على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في
اوله ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس
أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول
عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج او عسى ان يخرج زيد وقد يحذف
ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد
فهو كالافعال على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي
للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون

وبقول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح والثالث جعل وطفق وكرب واخذ وهي مثل كاد واوشك
وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله
صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفة مثل ما احسن زيدا واحسن
بزيد ولا يبنيان الا مما يبني منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل
ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل
واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه ما بعدها الخبر
وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير
في افعل ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير افعال
المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الي المعرف بها او مضمرا مميزا
بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتداء
وما قبله خبره او خبر مبتداء محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة

الفاعل

الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متاول وقد يحذف
المخصوص اذا علم مثل نعم العبد فنعم الماهدون وساء مثل بئس
ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب
المخصوص بنعم ويجوز ان ياتي قبل المخصوص وبعده تمييز او حال علي وفق
مخصوصه الحرف ما دل علي معني في غيره ومن ثمه احتاج في جزئيته الي اسم
او فعل وحروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه الي ما يليه وهي
من والي وحتي وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم
وتاؤه وباؤه وعلي وعن والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا فمن
للابتداء والغاية والتبيين والتبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكو
والاخفش وقد كان من مطر وشبهه متاول والي للانتهاء وبمعني
مع قليلا وحتي كذلك وبمعني مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي
للظرفية وبمعني علي قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة
والتعدية والمقابلة والظرفية وزائدة في الخبر والنفي والاستفهام قياسا

وفي غيره سماعا مثل بحسبك زيد والقي بيده واللام للاختصاص والتعليل
وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل ولها
صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد
تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة
التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على النكرة الموصوفة مثل وبلدة
ليس لها انيس وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال
مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع
ويتلقى القسم (اي يجاب) باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه
ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد تكونان اسمين بدخول من
والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان
للابتداء في الزمان الماضي والظرفية للحاضر مثل ما رايته منذ شهرنا
ومذ يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء وحروف المشبهة بالفعل ان
وان وكان ولكن وليت ولعل ولها صدر الكلام سوى ان وهي بعكسها

نحو بلغني ان زيدا ذاهب

وتلحقها

وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل ح على الافعال فان لا تغير معنى الجملة وان
مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع
المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعلة ومفعولة
ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ وقالوا لو انك لانه
فاعل فان جاز التقديران جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز
العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا
قائم وعمرو ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه
مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه
وبينها او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فتلزمها اللام ويجوز
الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتداء خلافا للكوفيين في التعميم
وتخفيف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ

اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حروف النفي وكأنّ
للتشبيه وتخفف وتلغى على الافصح لكنّ للاستدراك يتوسط بين كلامين
متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء
ليت زيدا قائما ولعلّ للترجي وشذ الجر بها حروف العاطفة الواو والفاء
وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع
مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها
جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة
لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر يلي الهمزة على الافصح بعد
ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمه لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا ومن ثمه
كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل
ام شاة واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن
احدهما معينا ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء
يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب حروف الايجاب نعم وبلى واي

واجل

واجل وانّ وجير فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي
اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وانّ تصديق المخبر
حروف الزيادة ان وانّ وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية
وقلّت مع المصدرية ولمّا وانّ مع لمّا وبين لو والقسم وقلّت مع الكاف
وما مع اذا ومتى واين واي وان شرطا وبعض حروف الجر وقلّت مع المضاف
ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلّت قبل اقسم وشذت
مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها حرفا التفسير اي وان وهي
مختصة بما في معنى القول حروف المصدر ما وان وانّ فالاولان للفعلية
وانّ للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولوما ولولا لها صدر الكلام
ويلزم الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وفي المضارع للتقليل حرفا
الاستفهام الهمزة وهل ولها صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك
هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت او اتضرب زيدا وهو اخوك وازيد
عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان واو من كان دون هل حروف

الشرط ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمه قيل لو انك بالفتح لانه
فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فان كان
جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزم المضي
لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني او ان لم تا(تني)
لاكرمنك وان توسط بتقديم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى
كقولك انا والله ان تاتني اتك وان اتيتني لاتينك وتقدير القسم
(والله) (لا يخرجون)
كاللفظ مثل ولئن اخرجوا وان اطعتموهم واما للتفصيل والتزم حذف
فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا مثل اما يوم الجمعة
فزيد منطلق وقيل معمول المحذوف مطلقا وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول
والا فمن الثاني حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التانيث الساكنة تلحق
الماضي لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فانت مخير واما الحاق
علامة التثنية والجمعين فضعيف التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر

لالتاكيد

لا لتاكيد الفعل وهو للتمكين والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم
موصوفا بابن مضافا الى علم اخر نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة
مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم
وكثرت في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة
مكسور وفيما عداه مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان
واضربنان ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما مع الضمير
البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه
قيل هل تضربن وترون وترين
واغزون اغزن اغزن والمخففة
تحذف للساكن وفي الوقف فيرد
ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب سنه احدي عشرين والف



لصاحب الكشاف

تزوجت لم اعرف واخطأت لم اصب
فليتني مت قبل التزوج
فوالله ما ابكي على ساكني الثرى
ولكنني ابكي على المتزوج

وسيله جوى ايكن بو دفعه برادريكز الحاجى محمد اغا شادن
اغا ارجعي الى ربك نداسنه توجهاً اشبو ازلى
دار فنادن دار بقايه انتقال ايلديكنه مزيد
محزون بنت حاصل اولوب واو لمقدر همان
حق جل وعلى حضرتلرى غريق رحمتلر احسان
ايلويب جناب سلطانى واولادلرينى طول
عمر ايله معمور ومكرم ايلمك دعواتيله اشبو تسلى نامه

عاشق ايدر صو سباغنه ورمسم
تازه اجلس غونجه كولولا ندمسم
برساعتجه يوزجكزى كورمسم

دنيايه كاز ندلا اولور محبلر
غمم كتمز ندندربو
بوتون دنيا بنم اولسه
ازلدلا غم تابيله ه بنا اولمش بدندربو

[illegible]

الفاء اذا وقع في محل التفصيل من الجمل يسمى تفصيلا
الفاء اذا وقع في محل يتفرع الى ما قبله يسمى تفريعا
الفاء اذا وقع جوابا للشرط محذوف يسمى فاء فصيحة

لا نفي الجنس نحو لا رجل في الدار
لا عاطفة نحو جاءني زيد لا عمرو
لا زائدة نحو ما منعك ان لا تسجد
لا زائدة نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين
لا زائدة ... بالقياس
لا لنفي ... نحو لا ... جلي لا ...
كقوله تعالى ... لا اله الا الله

لا نافية للجنس ... نحو لا حول ولا قوة الا بالله

لا بد له لا لنفي ... [illegible] ... محذوف وهو موجود

البته مفعول مطلق ... [illegible] ... مرة

سبحانه مفعول مطلق الى التسبيح ... تنزيها عن جميع الاشياء الموجبة للنقصان بالنسبة الى جنابه ... فعله ... حافظ الدين

تملكه ... [illegible]

... [illegible]

الفاء اذا وقع في محل التفصيل من الجملة يسمى تفصيلا

[illegible]

اعلم ان ابواب ... [illegible]